## كلمة العدد

لقد كان البحث العلمي شعاراً للحياة الإسلامية في مختلف عصور النهضة والقوة و الازدهار ، فصارت مهمة العلماء المسلمين البحث والكشف عن كل جديد في الحياة والكون والوجود ، ويشكّل البحث العلمي اليوم بكافة نشاطاته المتنوعة، والمتمثلة في الندوات العلمية، والحلقات الدراسية، والمؤتمرات وغيرها من الفعاليات العلمية ضرورة حيوية وحضارية ، وهي مظهر راقٍ من مظاهره .

فقيمة أية جامعة تتوقف على حجم الأبحاث والدراسات المميّزة التي تنتجها هذه الجامعة أو تلك، فهي لا تنشأ في فراغ، بل تنشأ في مجتمع لتلبية حاجاته، ومعالجة قضاياه، والإسهام في إيجاد الحلول لمعضلاته ومشكلاته، فالدول المتقدمة تعتمد اعتماداً كليًا على الجامعات في وضع الخطط والأصول العلمية اللازمة لبناء المجتمع ومؤسساته، وعليه فإن الجامعة لا يتوقف دورها عند تلقين المعلومات ومنح الدرجات العلمية، بل يجب أن يتعداه إلى التفاعل مع المجتمع، والتعرّف إلى همومه وتحليل أوضاعه، والتنبّه إلى مواطن الخلل والانحراف فيه، وتزويده بتوصياتها المختلفة مساهمة منها في حل مشكلاته، ودفع عجلة التطور والتقدم فيه .

وانطلاقًا من هذا أولت كلية التربية الحكومية البحث العلمي بكل نشاطاته اهتمامًا خاصًا، ولم يقتصر دورها على أبنائها العاملين فيها، بل تعداه إلى الباحثين في الجامعات المحلية، لتترجم كلّ ذلك مكتوبًا منشوراً برعايتها. ولعلّ أهم النوافذ التي تطل بها على الخارج مجلّتها العلمية المحكّمة التي عادت إلى الصدور بعد أن احتجبت لفترة زمنية ناتجة عن ظروف فنية ، مستعينة في ذلك بخبرة عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالات المعرفة المختلفة في عدد من جامعاتنا المحلية والعربية ، والله من وراء القصد .

رئيس التحرير